

الأصول في النحو

باب المذكر والمؤنث .

التأنيث يكون على ضربين : بعلامة وغير علامة فعلمة التأنيث في الأسماء تكون على لفظين : فأحد اللفظين التاء تبدل منها في الوقف هاء في الواحدة والآخر الألف أما الهاء فتأتي على سبعة أضرب .

الأول : دخولها على نعت يجري على فعله وذلك قولك : في قائمٍ ومفطرٍ وكريمٍ ومنطلقٍ إذا أردت تأنيث قائمة وقاعدة ومفطرة وما لم يُسمَ فهذا بابه وجميع هذا نعت لا محالة وهو مأخوذ من الفعل .

الثاني : دخولها فرقا بين الإسم المذكر والمؤنث الحقيقي الذي لأُنثاهُ ذكر وذلك قولهم : امرؤٌ وامرأةٌ ومرءٌ ومراةٌ ويقولون رجلٌ ولأُنثى رَجُلَةٌ قال الشاعر :
(وَلَمَّ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ ...) .

والثالث : دخولها فرقا بين الجنس والواحد منه نحو قولك : تَمْرٌ وتَمْرَةٌ